

م/ تصوير محفوظ

يرجى بالموافقة على تصوير المخطوط الموسوعة
(رسالة في تاريخ مصر) والرخصة ١١٢٩/٧ وابن
عمر صعبان (د.) صحفة ٦ وذلك بحسب استعداده
لذلك قد نطلب ذلك
وكلمة مبروك اشكر

Drif
انتصار احمد حسن
المهندس، عاصم العزرا، دار الزان
٢٠١١ / ١١ / ١٥

م/ المايكروناشر
موافق
صعصع ٢٠١٢

مكتبة الباحث حسن الفريسي

بن الحسن الاصغر ياني سمعت موبداً بن اسرهشت يقول
البصر تقر ببس راه لانها كانت ذات طرق كثيرة اشتبهت منها الى ما كان
مختلفة وقلت قنوا البصر والبصر للدان ولهن التجارة التي ليست نصبة
سبت بها البصر كانت بيعتمد على احتطاطها واحد هابصه وبصره
وقل — الا زهرى البصر المخارة الى الباوض بالناس فذاها والاما
قالوا بصم واسند وبيت خفاق ان تك حبده بص واما النسب
اليها فلتدعهن اهل اللغة اغا قيل فذ النسب البا بصري يذكر البا
لاستطاع الاما فوجب كسر البا في المصري ما غيره فالشب كا يفرق الشبه
الي المفهومان والى تهامة تمام والى الرزي را زي وما شهد ذلك المغير
واما فتحها وقصصها فقد روى اهل الاشوعن نافع بن الحوش بن كلثون الشعفاني
وعينه كان محظيا بخطاب رضوان عنه اراد ان يتحذل لقليل مصر وكانت
المسلون قد غزوا من قبل الحجر بين توج وتوبيد جان وطسان فلما قاتلها
كتى اليه انا وحد ثابت اساد سكانا لاباس به فكتب اليهم ابي سفيان ويسعى
دجلة ولا حاجة لي في شيء سفياني وبينه دجلة ان تحذل واعصرها
ثير قدم عليه رجل عن بنى سوس يقاتل له ثابت فنزل على الماء ومنبت
انورت بجان دون دجلة فضرق وفيم مسام الملح ينزل على المخلب بجربة
ويسى ايضاً البصيم بينه وبين دجلة اربعة فراسخ ثم يدخل على المخلب بجربة
في الماء الى الجهة قصب فاعجب ذلك عمرو وكانت قد جاءته اخبار المنسق
من ناحية الحبر وكان سويد بن قطبة النهلي ويعصرهم يقول اقطنة
ابن فنادة يغدر في ناحية المخربيه من المرض على العم كما كان المثنى بن
حارثة يغدر ناحية الحبر فلما قدر على ذلك ابن الوليد المصري من المهام
والاجرب بن جحان الى الكوفة بالحبش سنة اثنى عشر اعنة على حرب من
هذا لك وخلفت سويد ويت لانه خالد المغير من البصر صفحه المخربيه

الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمته وبكل ما في مزيد فضله وكرمه والصلوة والسلام على أسيد ناصحه وعلى آلته وأصحابه أجمعين **وبعد** فاني من زرماه كنت احب ان اقف على تاريخ للبعض العريقه اكثريه فلما اقضى على شيء من ذلك سوي بعض الالكت في تراجم البلدان مزيد كلام

— **الملحوظ** البصر طولها اربع وسبعون درجة وعرضها اربعون وثلاثون درجة في الق testim الثالث قيل ابن الباري البصر في كل ام المعب الارض الغليظة التي فيها حجارة قطرب البصر الارض الغليظة التي فيها حجارة الصلبة وقد قيل قطب البصر الارض الغليظة التي فيها حجارة تقع في قطب الارض ويكال بصر الارض الغليظ وقد قيل يعنى البصر حجارة رحمة فيها بآية من وحي لـ ابن الباري البصر حجارة صلبة قال وما سبب بصر لفظها وسميتها كاتقول بحسب ذي جصص وستاء ذو بصر اذا كان شديد احتراق **و** ورأيت في تلك الحجارة في اعلى المريد بيضا صلبا وذكر المشرقي المقطامي ان المسلمين حين وافوا مكان البصر بيتضئ **يعنون خصمة** فسيت بذلك **و** **ذ** **ك** بعض المغاربة ان البصر الطين الحمر وقيل الارض الطيبة الحمر وذكر احمد بن محمد المدري **حيث** عن محير بن شرحبيل بن حسنة ان قال اغاثة البصر لاق فيها حجارة سوداء صلبة **و** هي البصر واسند الحفاظين نزهة ان تلك حجرة يصلب لا ويسد او قد تعلق **و** **ج** **ه** فيه فتصدع **و** **ق** **ل** **العلما** ابن حكيم **موتفقة** **توى** **جيما** **كا هو** **و** من الفرق البصر المقطبي وهذه البصرا زيلان على الصلاة لا للرخاف **و** **ق** **ح** **ر** **م**

ج

وكانت مسلحةً للإعاصم وقتل وسبى وخلف بعهار حلاً من بنى سعد
بن يكربل بن هوازن يقال له سريح بن عامر ويقال إنه أتى نهر المرأة ففتح
القصر صلحاً وكان الواقدي بندران خالداً أمر بالبصرة ويقول ابن
عین فرغ من امرا ليمامة والجرب قد هدم المدينة فرسار منها إلى الماء
على طريق قيل والتعمليّة وأ والله أعلم وما يبلغ عن الخطاب بضم العين
جبن سعيد بن قطبة وما يصنع بالبصرة راين يوليهار حلام قبله
فولاه اعتيبة بن غروان بن جابر بن وهب بن سبب الحجاج هازن
بن مخصوص بن عكرمة بن حفصة حليف في نون قلن عبد مناف وكان من المهاجرين
لا ولبن قيل في الأربعين رجلاً منهم نافع بن الحارث بن كلية الشعبي والمكي
وزياد بن أبيه وأخت لهم وقال له عمران الحميري قد فتحت قاتلت
ناحية البصرة وأسفلاً من هناك أهل فارس والآهوان ويسان عن
أهل داخواهم فاتا هرعت به وانضم اليه سعيد بن قطبه فعن معه من يكربل
بن وايل وغيم قال نافع بن حارث فلما بصرتنا الديار يه حر جواهريما
وحياناً فنزلنا القصر فنفالعتبة ارتاد والناشئنا كلهم فدخلنا الأرجاء
فاذ أزيلان في أحد همازرو في الأحرار بقسم فخذناها حتى ادنسناها
من القصر وأفرجنا عاشرها فقلما لاعتبة هذا سم أعد لكم العدو يعني الأرض
فلا تعرفنه فما فرضا المتر وجينا ناكلا منه فاتا لكن ذلك واذا بغير قيد
قطع قيادة واتي ذلك للأرض يا كل عنه فلقد رأينا سعي إليه شمارنا
نزير ذبحه قبل أن يموت فقال صاحبه امسكوا عنه احرسه الديلمة وإن
احست بوته ذبحته فلما أصبحنا اذا الفرس يرث لا يناس عليه فقللت
اختي يا أخي أي سمعت اي يقول ان السم لا يضر اذا نضج فأخذت من الأرض
لوقت تفتحه فـ نادت الا اماني بتفصي عن حسيمة حرام ثقافت قد جعلت تكون
بيضاً فما زالت تطبق حتى اماط قسم فالقساوه في الجفنة فقلما لاعتبة اذ كروا

اسم الله عليه وکالوم فاکلوا منه فاذا هو طیب قال فجعلنا بعد لم ينفع عنه
فشم و نظبخه فلقد لرتبني بعد ذلك وانا اعد له ولدی ثم قال انا تاتينا
فبلغنا سماحة برجل وستة شوئ احدهن اخي واهمر عنده بشرفة
بن عربخة وكان بالبحرين فشرب بعض هن الماء وبعده سار الى الموصل
— وبنى المسكون بالبصرة سمعة داسك شستان بالخرية و
اشتأن بالزابوبة وتلاوة في موضع دار الازد اليوم وفي غير هذه الرواية
انم بنهايلين في الخربة اشتأن في الاخذ اشتان في الزابوبة واحدة
وفي بني عيمش اشتانا ففرق اصحابه فهباونز لـ هو الخربة — نافع
ولما بلغنا سماحة قلنا الانسيراى الابلة فانها مدینة حصنه فسرنا اليها
ومنعا العذر وهي جميع عنده وهو اطرافها من العصا واقصر من الرفع في
راسها زاج وسيوفنا وجعلنا للناس رايات عاصب وامراهاهن ان
يثنن المتراب ورائعنا حجينا يرون اننا قد دوننا ناصر المدینة فلما دوننا هنها
صفقنا اصحابنا قاتل — وفيها دبابتهم وقد اعدوا السفن في جملة فرجها
الى النافى الحديدي مسو معن لانزى هنهم الا الحر تلاقى — فواسه ما خرج اخرهم
حق رفع بعضهم على بعض مثلا وما قتلوا هم الفرسان كان اكثر ونزلوا
السفن وعبروا الجانب الآخر وانتهى اليها انساؤ وقد فتحت المدینة علينا ودخلنا
المدینة وحوينا ماتاعهم واما لهم وسامناهم ما الذي هن علم من غير قتال
فتالي وعرفت الانسادية ان مكنا لكم قد ظهر وعلا ومجده يربون انسا
في اثارهن التراب وذـ — رـ البلادرى لما دخل المسكون الابله وجدوا
الجبر الدراق فقاوا هنذا الذي كانوا ابيقولوه انه يسمى فليا اكلوا منه
جعلوا يتظرون الى سواعد هم ويقولون ما انزى سينا وقا — عوانه
اب الحکم كانت مع عتبة بن عزرا وان ماقصر المدینة زوجته ارذة بنت
الحارث بن كلدة ونافع وابو يكير وزياد فليا قاتل عتبة اهل مدینة افراد

الى بذبة ضرب الصوت
والذبذبة بالذاتين الجيدين
نوس الشئ المتعلق في الامر
والذباذب اشاغل عن
المهودع ٥

المجمعة

جعلت امرأة ارزة حضر المؤمنين على القتال وهي تقول
 إن يهزوكم بوجواضنا الغلف. فنعت الله يا المؤمنين تلك المدينة
 وأصابوا عندي كثيرة ولم يكن فيهم احد يحسن يكتب الا زيد فولاهم
 ذلك العثم وجعل له في كل يوم درعين وهو غلام في رأسه ذاكرة ثم ان عنة
 كتب الى عمر بن عبد الله يستاذنه في تعيير البصرة وقلت لام لا بد للملائكة من منزل
 اذا استوا اشوا فيه واذار جبوا من عز وهم جاؤوا اليه فكتب اليه عمر لاردة
 لغير منزل اقر بامن الماء ولاء وكانت الى بصفته فكتب الى عمر ابي قد
 وجدت ارضاً كثيرة الفضة في عزل البر الى البريف دونها مانع فيها
 ما وفها فتساءل والقضة من المصنوع الجارة المشقة ويقال
 ارض قضة ذات حصا واما القضة بالذكر والتحفيف ففي كتاب العين انها
 ارض مخففة تلها مهل وقل الازهري الارض التي تلها مهل
 يقال لها قضة بكر القاف وتشرى بالضفاد واما القضة بالتحفيف فهو سجر
 من شجر الحسن ويجمع على قصبه وليس من المصنوع وقد يجمع على القضى
 مثل البرى وقل ابو نصر الجوهري القضة بكر القاف والتشرى
 الحصا الصفار والقضى ايضا ارض ذات حصا فتال عمر رضي عنه
 هذه ارض بصرى قرينة من الماء بولمع ومحظى وكتب اليه ان تلها
 فنزل لها ابن سعيد هاجرها فقصب وبنى ماراها انها دون المسجد في الرجحة
 يقال لها رحبة بني هاشم وكانت سمي الا لاهنا وفيها السجن والبوان
 وحاجم الامراء بعد ذلك لم يطأها من اماء فكانوا اذا اغاروا نزعوا ذلك القصب
 ثم عزموه ووضقوه حتى يعود وامن العز ويفيد وابنها كان
 وقل الاصميم لما نزل عتبة بن غزوان الحبيب ولهما
 عبد الرحمن ابا ابي بكر وهو اول مولد بالبصرة فخرابه جزو
 اربع منها اهل البصرة وكان تعيير البصرة في سنة اربع عشرة قبل الكوفة

٢٩

سبتة اشهر وكان اول من عزل الخيل بالبصرة ابا يكرب و قال هذه ارض
 خيل لهم غرس الناس بعد و ته ابن المنذر اول دار يبنيت
 بالبصرة دار نافع ابن الحوت لدار معمقل بن يسار المزنوي وقد روى
 من غير هذا الوجه ان الله عز وجل لما اظرف سعد بن ابي وفا ص بارض
 الحبرة وعاقار لها كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العتبة ابنة ابن
 غزوان اهل ارض المحن فلعن لها وجعلها اقبرانا المسلمين ولا يجعل
 يسيء وينهم بحر اخرين عتبة من الحبرة في غالاته رجل حتى
 نزل موضع البصرة فلما افتتح الابلة ضرب قبر وان وضرب للملين
 اجيتهم وكانت خيمة عتبة من الكيسة ورماد عمر بالرجال فلم يكتروا بغيره
 منهم سبعة دسакر من لبن صنافى الحبرة اثنان وفي النابوة واحدة
 وفي عين اثنان قل و كان سعد ابا ابي وفا ص يكتب عنه
 باسم وظفيه فانف عتبة فر ذلك واستاذن عمر في الشخص اليه فاذن له
 فاستخلف مجاشع بن مسعود الساعي على حصنه وكان عتبة قد سمع في
 حبس الى فرات البصرة ليغتصبها فامر المعنون بن سبعة اهليم مقامة
 الى ان يرجع قل و لما اراد عتبة الاقرار بالمدينة خليفة الناس
 وفه كلاماً فراخزم وسيجيرون الامراء من بعد ي قاتل الحسن فقد
 جربناهم فوجدناهم الفضل عليهم قل و سکا عتبة الى عمر
 سلط سعد عليه فقال له وما عليك اذا اقررت بما اكرمت لوجبل من
 قريش لم صحبة وسرف فامتنع من الرجوع فابي عمر الاروه فقطع عن اهلها
 في الطريق ثباتاً وذلك في سنة ست عشرة قل و ملسا عتبة عن
 البصرة بلغ المغيثة اند هقان ميسان كفر ورجع عن الاسلام واقترب من
 المعنون وكان عتبة قد غزاها ففتحها فمارا اليه المعنون فلقيه بالمنفج فهز
 وفته وكتب المعنون الى عمر بالمعنى منه فدعاه عتبة و قال له اما تعليبي انك

استغلت معاشر قال نعم قال فان المغيرة كثيـرـاً يـكـدـاـقـالـانـجـمـعـاـ
كان غـايـياـ فـأـمـرـتـ المـغـيرـةـ بالـصـلـوةـ إـلـىـ إـنـ يـرـجـعـ مـجـاشـعـ فـقـالـعـرـفـ
إـنـ أـهـلـ الـمـدـرـ اوـلـيـ إـنـ يـسـتـعـلـوـاـ مـنـ اـهـلـ الـلـوـبـ يعنيـ باـهـلـ الـمـدـرـ المـغـيرـةـ
لـانـنـ اـهـلـ الطـاـيفـ وـهـيـ مـرـيـنـةـ وـبـاـهـلـ الـمـوـبـ مـجـاشـعـ لـانـنـ اـهـلـ الـبـارـيـةـ
وـقـرـ المـغـيرـ عـلـىـ الـبـصـرـ فـلـمـ كـانـ مـعـ اـمـ جـمـيلـ وـشـاهـدـ القـوـمـ عـلـيـهـ بـالـزـنـاـ
كـاذـ كـرـنـاهـ فـيـ كـاتـبـ الـمـدـرـ وـلـمـ اـلـمـ زـجـعـنـاـ اـسـتـعـلـمـ عـنـ الـخـطـابـ بـرـضـ اللهـ عـنـهـ
عـلـىـ الـبـصـرـ اـبـاـ مـوسـىـ الـشـرـىـ وـارـسـلـهـ لـهـ وـاـمـرـتـ بـاـنـفـاظـ الـمـغـيرـ الـبـدـ
وـقـيلـ كـانـ اـبـوـ مـوسـىـ بـالـبـصـرـ وـكـانـ يـتـعـرـ بـلـيـهـ وـذـكـرـ فـيـ سـنـةـ سـتـ عـشـرـ
وـقـيلـ فـيـ سـنـةـ سـبـعـ عـشـرـ وـوـدـلـ اـبـوـ مـوسـىـ الـجـامـعـ حـيـطـاـنـ قـبـ فـنـاهـ اـنـ
مـوـسـىـ بـالـلـبـنـ وـكـذـ لـدـ دـارـ الـاـعـامـ وـكـانـ السـيـرـ وـسـطـهـ وـكـانـ الـاـعـامـ اـذـاـ
جـاءـ لـلـصـلـوةـ بـاـنـاسـ تـحـطـاـرـ قـابـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ فـخـرـ عـبـادـ رـزـاعـ بـنـ كـرـيـ
وـهـوـ اـمـرـلـعـمـانـ عـلـىـ الـبـصـرـ ذـاتـ يـوـمـ فـنـ دـارـ الـاـعـامـ قـرـيـدـ الـقـبـلـةـ وـعـلـيـهـ
جـبـ خـرـ دـكـ فـيـ الـعـرـابـ يـقـولـونـ عـلـىـ الـعـرـجـلـدـ بـ فـلـمـ اـسـتـعـلـ مـعـوـةـ
زـيـادـ عـلـىـ الـصـرـقـ قـلـ زـيـادـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـمـرـانـ تـحـطـاـرـ قـابـ الـنـاسـ خـوـكـ
دارـ الـاـعـامـ فـنـ الـهـنـاـ الـقـبـلـةـ الـمـسـجـدـ وـحـوـلـ الـمـنـبـرـ الـصـدـرـ فـكـانـ الـاـعـامـ
بـخـرـ جـمـعـ فـنـ الدـارـ فـيـ الـبـاـبـ الـذـيـ فـيـ حـيـطـ الـقـبـلـةـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ وـلـاـ يـنـقـلـ اـحـدـ وـزـادـ
فـيـ الـمـسـجـدـ بـيـادـاتـ كـثـيـرـ وـبـيـ دـارـ الـاـعـامـ بـالـلـبـنـ وـبـيـ الـمـسـجـدـ بـالـحـصـرـ وـ
اـلـجـرـ وـسـقـفـ بـالـسـاجـ فـلـمـ يـخـافـ عـنـ بـيـانـهـ جـمـيـعـ طـوـفـ فـيـهـ وـيـنـظـرـ لـيـهـ
وـمـعـ وـجـوـهـ الـبـصـرـ فـلـمـ يـعـبـ ضـيـهـ الـاـدـقـةـ الـاـسـاطـيـنـ قـالـ وـلـمـ يـوـبـوتـ
صـنـاقـطـ صـبـعـ وـلـاـصـلـ وـلـاـعـبـ وـفـيـهـ يـوـلـ حـرـثـيـ بـدـرـ الـعـلـاـيـ
بـنـ زـيـادـ لـذـكـرـ اـسـمـ صـنـعـهـ بـالـصـنـعـ وـالـحـصـنـ لـمـ يـخـلـطـ مـنـ الطـيـنـ
لـوـلـ اـعـاـرـ اـبـيـ الـرـافـعـينـ لـهـ اـذـاـ ظـنـنـاهـ اـعـاـلـ الشـاـطـنـ
وـجـاءـ بـسـوـرـ يـوـمـ الـاـهـواـنـ وـكـانـ وـلـيـ بـنـاءـ الـجـمـاحـ بـنـ عـيـتـكـ الـتـقـيـ

وـظـهـرـتـ لـهـ اـمـوـالـ وـحـالـ لـمـ تـكـنـ قـلـفـيـهـ قـلـ حـبـنـ الـاـعـامـ وـلـوـ
عـلـىـ الـجـارـ وـقـيـدـ اـنـ الـمـسـجـدـ كـانـ اـرـضـ خـرـبـهـ فـكـانـ اـذـاـ فـغـيـرـواـ
مـنـ الـصـلـوةـ نـفـضـ اـيـدـيـمـ فـرـ الـمـرـاـبـ فـلـمـ اـرـاـيـ زـيـادـ ذـكـرـ قـالـ لاـ آمـنـ
اـنـ يـفـلـنـ النـاسـ عـلـىـ طـوـلـ الـاـيـامـ اـنـ نـفـضـ الـبـيـدـ فـنـ الـصـلـوةـ سـنـةـ قـاـمـرـ
جـمـعـ الـحـصـىـ وـالـقـائـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـجـامـ وـوـضـفـ ذـلـكـ عـلـىـ النـاسـ وـارـوـهـ
حـصـاـ اـشـقـعـ فـقـالـ اـلـوـ اـتـوـنـاـ بـتـلـلـ عـلـىـ قـدـرـ وـالـوـاـنـ وـارـتـسـوـ اـعـذـلـكـ
فـقـيلـ حـبـنـ الـاـعـامـ وـلـوـ عـلـىـ الـجـارـ فـنـ هـبـتـ مـشـلـ وـكـانـ جـابـ الـجـامـ
الـشـمـالـيـ مـنـزـوـ وـمـاـ لـانـ زـكـانـ دـارـ الـنـافـيـعـ بـنـ الـحـرـثـ اـخـيـ زـيـادـ قـابـيـهـ بـيـعـيـهـ
فـلـمـ يـزـلـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ حـتـيـ وـلـيـ مـعـوـيـةـ عـيـدـ اـسـدـ اـبـ زـيـادـ عـلـىـ الـبـصـرـ فـقـالـ
عـيـدـ اـلـلـهـ بـنـ زـيـادـ اـذـ اـسـعـمـ عـبـدـ اـسـدـ اـبـ نـافـيـ اـلـقـصـيـ ضـيـعـةـ فـاعـلـيـ
فـشـخـصـ اـلـقـصـ الـاـبـيـضـ فـبـعـثـ فـصـدـمـ الدـارـ وـاـخـدـ فـيـ بـنـاءـ الـحـارـيـطـ
الـذـبـيـ بـسـتوـيـ بـهـ تـبـاـيـعـ الـمـسـجـدـ وـقـدـ عـيـدـ اـسـدـ بـنـ نـافـيـ فـضـيـ فـقـالـ
لـهـ اـبـيـ اـسـهـنـ اـلـدـ وـاعـطـيـكـ مـكـانـ كـلـ فـرـاعـنـ فـسـهـ اـذـعـ وـادـعـ لـمـ خـوـيـزـ.
خـوـضـةـ فـيـ هـنـاـكـ اـلـمـسـجـدـ وـاـفـرـىـ اـلـعـرـفـكـ فـرـضـيـ فـلـمـ تـزـلـ الـخـرـختـانـ
فـيـ حـابـيـطـ هـتـيـ زـيـادـ الـمـهـدـيـ فـيـهـ مـاـ زـادـ فـرـخـلـتـ الدـارـ كـلـهـافـيـ الـمـسـجـدـ
لـمـ يـرـدـ دـخـلـتـ دـارـ الـاـعـامـ كـلـهـافـيـ الـمـسـجـدـ اـهـرـبـذـكـ الـرـشـيدـ وـهـاـقـدـ الـجـامـ
حـتـيـ اـنـ زـيـادـ بـنـ دـارـ اـلـاـعـامـ بـالـبـصـرـ فـارـادـ اـنـ يـزـهـبـ ذـكـرـ زـيـادـ هـنـاـ
فـقـالـ اـرـيدـ اـنـ اـبـيـهـ بـاـلـجـصـ وـالـاـجـرـ فـصـدـمـ هـيـاـ فـقـتـلـهـ اـنـ اـمـاعـضـكـ
اـنـ يـزـهـبـ ذـكـرـ زـيـادـ هـنـاـ فـاـ حـاجـتـكـ اـلـىـ اـنـ تـعـفـمـ الـنـفـقـةـ وـلـيـنـ بـرـولـ
ذـكـرـ فـتـرـ كـهـاـمـ وـمـةـ فـلـمـ يـكـنـ لـاـمـرـ اـدـاـلـاـيـنـ لـوـهـنـاـمـ قـامـ سـلـيـانـ
اـبـنـ عـبـدـ الـلـكـ فـاـ سـتـهـلـ صـاعـبـ اـبـنـ عـبـدـ الـرـحـمـ عـلـىـ فـرـاجـ الـعـرـاقـ فـقـالـ
لـهـ صـاعـبـ اـنـ لـيـسـ بـالـبـصـرـ دـارـ الـاـعـامـ وـجـبـ خـبـرـ خـبـرـ الـجـاجـ فـقـالـ لـهـ سـلـيـانـ

باليمن

أول من في الحمام

ابو بكر

بن عبد شمس بن عبد مناف المهراني قال ابو بكر لابنه يائيا وابيه
ما تلهم عمالاً وما لا تقدر على اخوتك في النفقه فقال ان كنت على اجرتك
قال فاني افعل قال فاني اقتل من حماعي هذا كل يوم الف درهم وطعام
كثيراً هرثان مسلم امرض فاصحى الى خده عبد الرحمن بن ابي بكر واجبره بعلة
حمامة فاشتكي ذلك واستاذن السلطان في بناء حمام وكانت الحمامات لا تبني
بالبصرة الا باذن الولادة فاذن له واستاذن غيره فاذن له وكثير الحمامات
فافق مسلم بن ابي بكر من مرضه وقد فسرت عليه حمامه بحمله بعين
عبد الرحمن ويقول ما لهقطع اسر رحمه وكان لزياد مولى يقال له فييل
وكان صاحبه ذكوان يضر بالمنزل بجامعة في البصرة وقد ذكرته في حمام فييل
لنصر عمر ينسب الى عرو بن عتبة بن ابي سفيان لنصر بن
عمر منسوبي الى عبد الله بن عيسى بن عزير بن عالم اليليق كان عبد الله بن عاصي
بن كريز اقطعه غانية الاف جريب حفر عليهها هذا النهر ومر أصطلاح
اهل البصرة انيزيد وفى اسم الرجل الذي ينسب اليه القرية المقادونى
سخون لهم طحات نسب الى طحة ابن ابي رافع مولى طحة بن
عبد الله حميران منسوب الى حمير بنت ضمرة القثيرة امراة
المطلب ابن ابي صفرة مطلبان منسوب الى المطلب بن ابي صفرة
ويقال بذلك ان لزوجته حمير فعد عليه اسم المطلب وهي امرأة عيشه
ابنه وحميران قربة لمير بن حبة وخلفان

قطبعة لخلف بن عبد الله الحزاعي والد طحة الطحان طلحان
لوليد خالد بن طلحة بن طلحه بن عمران برصين الخناعي و كان خالد
ولي وقضاء البصرة رقادان لرداد بن ابي بكر شطر طغنا
ينسب الى عثمان بن ابي العاص التقى وقد ذكره واقطع عثمان اخاه حفصاً

اعد لها اعادها بالمحص والاجر على اساس ما الذي كان ورفع سماكتها
فلا اعاد ابوها عليهما قصرت فلامات سليمان وقام عمر بن عبد الرحمن استغل
قبر صيفه عدي بن ارطاه على البصرة فبني فرقان اغفله ذلك عمر بن عبد الرحمن هيلتك
اوك بالبي امر عدي التجوز عنك مكان وسمعت زباداً وابنه فاسك عدي
عن بناتهما فلم يقدر سليمان بن علي البصرة عامل للسقاية اشتافتليها
الذى كان لعدي بناء بالطين ثم تحول الى المربي فلما ول الي الرشد هد
وادخلها في قبليه مسجد الجامع فلوربت للأهل بالبصرة دار الاعمار في
قبر يزيد الروشك قسّت البصرة في خلافة خالد بن عبد الله القرقي
فوجدت طولها فرسخت وعرضها فرسخت الدائرة **وغيره**
بن هشام اخبرني ابي عن ابيه وكان يوسف بن عمرو لاه ديوان جند البصرة
تى نظرت في جماعة مقاتلة العرب بالبصرة اياه زباد فوجدت تم عانيا
الفأ وجرت عيالاً لهم ماتتهم الفؤاد فعمر بن العباس لف العيل ووجهه مقاتلة
الكونفة ستين الفا وعشرة لاثم عاين الفا ذكر بعض خطوط البصرة وفراها

وقد ذكرت بعض ذلك في ابوابه وذكرت بعضه هنا فاصفه لاحمد بن حبي
بن جابر كاه عراه بن ابي الحبيب بن سخطه الفارسوساصيه بعد المفارقة
منه عفاته بنا عفاته رضى الله عنه وعلم الكتابة والخنز كاتباً ثم وجد عليه
لأنه كان وجهه للصلة عارف على الوليد بن عقبة بن ابي معيب فاتشى منه
وكتب فاقد فيه ثبوت عنده صحيح بذلك بعد فوجده عليه وقال لاستكانتي
ابداً وحيثه بلدة يسكنه غير المدينه فاختار البصرة وساله ان يقطعه
بهدار او ذكره زعائير استكانته عثمان وفراها ابنها واعطه داراً
مثل بعض دورك فقطعه دار حمران التي بالبصرة وملكة بنى سمعان
بالبصرة وكاه صاحبها عقبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمعان بن جبيب

حفصات وأخاه أبا أمية وأخاه الحكم حكمان وحاصه
 المغيرة مغيرة ازرقان ينسب إلى الأزرق بن مسلم مولى النبي
 حنيفة حملان من سباق العجل بن علي بن عثمان الحنفي زيدان
 من سباق زيدان مولى النبي الحجيم جده موسى بن عمران بن جعفر بن أبي شمار
 بن زيدان وجده عيسى بن عمر النخعي لأمه معاشران منسوب إلى
 عبد الله بن عمير الليثي لفظ رمقان بن هاشم بن قادمة السعدي
 وحصينان لحسين بن أبي الحمراء العنزي عبد الله بن
 عبد الله بن أبي بكر عبيدة ازكيم القمي
 منفذان لمنفذ بن علاج السليمي عبد الرحمنان لعبد الرحمن
 بن زيدان فاعان لذناع بن الحمراء الشفقي اسلامان لاسلم
 بن زرعة الكلابي حمران لمهران ابن أبي آبان مولى عثمان بن عفان
 قتيتان لقيبة بن مسلم خشختان لآل الخشتان
 العنزي لفظ البنات لبنات زيدان اقطع كل بنت ستين جريما
 وذنوك كان يقطع العامة سعيدان لآل سعد بن عبد الرحمن بن عتاب
 بن أسد سليمانان قطيبة لعبد بن قسطط صاحب الطوف أيام
 الحاج فرابط بها جلعن الزهاد يقال له سليمان بن جابر فسب اليه
 عمران لعمران عيسى الله بن عمر التميمي فيلان لفنون مولى زيدان
 خالدان لخالد بن عبد الله بن خالد الدبران سيدان ابن الصيفي زيدان
 المسمازان قطيبة مسمار مولى زيدان ابن أبيه ولد بالكونفلايا
 سويدان كانت لعبد الله بن أبي بكر قطيبة مسلمان رعاية
 جريب فوهة سويدان من جهة السدوسي وذلك أنه سويدان عرض
 فعاده عبد الله بن أبي بكر فقال له كيف تجد كفصال صالحان شيش

قارئ

قال قد شئت وما ذاك قال إن اعطيتني مثل الذي اعطيت ابن عم
 وليس علىك بأس فاعطاه سويدان فنسب إليه حميران
 لآل كلثوم بن حمير نهرابي بردعة بن عيسى سبن أبي تبرة كثيران
 لكثير بن سشار بدلان سلال ابن أبي بودة كانت قطيبة
 لعيتاد بن زياد فاشتراها شب لان لشبل بن عميرة بن تيري
الضبي حاجه في ذر البصرة لما قد هر أمير المؤمنين على ابن
 أبي طالب البصرة ألقى مبشرها بعد وفعة الجليل في رحلاته واثر عليه
 ثم قال يا أهل البصرة يا بقایا نعمود يا اتباع اليميم يا جند المرأة رغاف
 فابتعمت وعقر فانهز متهم امامي اقول يا اقول ربنت ولا ربهة من لم عنبر
 اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينا اوصي بالهال البصرة أقوم
 ارض اهد قبلة قارئها قاء الناس وعابدها عبد الناس وعاليها اعلم
 الناس وعند قها اعظم الناس صدقه منها الى قريته يقال لها الابلة
 اربعه فراسخ يستشهد عند مسجد جامعها وموضع عشورها ثمانون
 الف سعيد الشهيد بوعدين كالسيدي بوهربي وعدوا الجنة بالروح
 اشبه وهي رواية تأذى انكم اشد وجهه روى المتنبر فقال
 يا أهل البصرة ويابقایا نعمود يا اتباع اليميم يا جند المرأة رغاف ابتعمت
 وعقر فانهز متهم دينكم نفاق واحلامكم دنّاق وعاقركم رعناق يا أهل
 البصرة والبصرة والبسخة والخربة ارضكم ابعد الارض عن الماء
 واقر بعافن الماء واسعها حزاجا وغرا الا وابي سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اما عنك ان حبريل حمل جميع الارض على منكه الائين
 فاتاني بحلا الا وابي وجدت البصرة بعد بلاد الله من المساواة لها
 من الماء واحبسه ترايا واسعر غرا ابا لما ينت عليهما يوم لا يرى منها

الماء ازلاق الماء
 من عرق اذا كند ملحة

جمع عليهما اصحاب البساتين ووفتهم تحت الدجى لتحمل اسهم نشتها فانه
كل ما كانت انتقى كان ثمنها الكثير فنادى عليهم فتزايد الناس فيها
وقد قص هذه القصيدة صريح المدح المبكي في شعره ولم يحضرني الا ان
رقد ذهنها الشعراً فقال محمد بن حازم الباهي

نرى البصري ليس به خفاءٌ ملئناه من البهارات شرار

رباين الحشوش وشبّ فيها ، نذر برح الحشوش باصزار

يعتق سلمه كياماً نال ، برعه لما بعده البهار

وقال ابو سعفة ابراهيم ابو هليل الصابي حيث يقول شعراً

لهن نفعي على المقام بيفداً ، وشربي من عاء كوز بشيج

حن بالبصرة الذهمة سفي ، سوسيباً في طاهها الارتفاع

اصغر منك تقتل علبيظ ، خاتم مثل حقيقة الغول

كين مني بما هما وبخرين ، منه في كتف ارضنا سنجي

وقيل ايها ليس بيفندك في الطمارة بالبصمة اذ حاتم الصلوة ابتدأ

ان نظره فالمياه سدع ، او يتمت فالصعيد سما

وقال شاعر اخر يصف اهل البصرة بالجمل وكتبه عليهم لامن كرماء

انفست بالبصرة اهل الغنى ، لا يلامنهم باغض

قد دثروا بالشوك اعداؤكم ، كان حمي غلهم نافض

ما حما ، في صدح البصر كان ابن ابي ليلى يقول ما هي بلداً

ابكر الى ذكر الله فزاهر البصرة وقال شعيب بن صحراً تذكر واعذر زيار

البصرة والكونه فقال ذياد لو ضلت البصرة لجعلت الكوفة من ديني عليها

وقال ابن سيرين كان الرجل من اهل البصرة يقول الصاحبه اذا بالغ في

الدعاء عليه عصبه الله عليه كاعصب على المغيرة وعزمه على البصرة وولاه الكوفة وقال اصحاب

مثل امرأة فقره تحظى بمحظى لها

والبصر مثل امرأة عجوز تحظى بمحظى لها

ما لها من

نـ الـ اـ جـ مـيـ اـ خـرـ تـ الـ زـ يـ دـ
تـ رـ كـ تـ ظـ اـ ظـ اـ وـ ذـ كـ دـ اـ ذـ اـ
نـ ذـ يـ ٥

الـ سـقـ بـ الـ بـ لـ اـ لـ خـ لـ كـ لـ
الـ سـقـ بـ الـ بـ لـ اـ لـ خـ لـ كـ لـ

مـ يـ سـ فـ يـ اـ يـ سـ فـ يـ اـ يـ

مـ يـ سـ فـ يـ اـ يـ سـ فـ يـ اـ يـ

الاشرافات جامعاً كجوه السفينة في بحث البحر ثم قال وبحكم يا يه

ويحالك هن جيبي لاغبار له فتدين يا امير المؤمنين ما الوجه والوايل

فتدار الوجه والوايل بباب فالوجه حرمة والوايل عذاب وبرهانه افرى

ان علياً لما فرغ وفعة الجمل خل البصرة فانه مسح على الجامع فاجتمع

الناس فقصد المهد خراسان وآثر عليهم وصيحة النبي صلى الله عليه وسلم

بمقابل اما بعد فانه اشد ذور حمة واسعة ما ظلمكم يا اهل البصرة

يا اهل السجدة يا اهل المؤنة اسفكت باهلهما ثلثاً وعلى الله للراعة

يا احمد لدرة ثم ذكر مثل الذي قبله ثم قال اضرفو الى عناكم واطیعوا الله

وسلطانكم وخرج حتى صار الى المردب والمقت و قال الحمد لله الذي افرج عن

من شر البقاء تراباً واسعها ضراً **دخل** فرق من اهل المدينة البيضا

فليا اضرف قال له اصحابه ليذررت البصرة فقال حسبي بلاد الله لجا يع

الصهابة ادام يخدمه والعرب والمفلس اما الجامع بما كل جبز الدار والصهابة فدinyق في

الشهر الا دهين واما العرب فيتروج بشقدروم واما المحاج فدل على غيره

ما بقيت له اسنته بجزء وببسع **وقال** المحاظ من عيوب البصرة اخذ

هوها في يوم واحد لا نم يلبسو المقصورة والمبطنة من مرء لاختلف

gioاهر المعايا ولن للد سميت الرعناء **الزندق**

لولا ابو عالي المجنائي ما كانت البصرة الرعناء في وطننا

وقد وصف هذه الحال ابن لندك فقال

حن في البصرة في ، لون من العين طيف

حن ما هبته سما ، بين حنات وريف

فاذا هبته حنب ، فكان اثنا كسيف

والمحشو في البصرة اهان وافرة وله افهان عموم اجر يجتمع هنا اذا كثرت

النظام المذكر في النعام

وقال المدابي وفَدَ خالد بْن صَفَوَانَ عَلَى عِبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرَوَّانَ فَوَافَقَ وَفُودَ جَمِيعِ الْأَمْسَارِ وَقَدْ أَتَخَذَ مَسْلَةً مَصَانِعَ لَهُ فَكَالْعَبْدُ لِمَلِكِهِ إِذَا يَأْذِنُ لِلْوَفُودِ فِي الْخَرْوَجِ إِلَيْهِ الْمَصَانِعَ فَإِذَا هُمْ فِيَّا نَظَرُ الْيَهُمْ مَسْلَةً أَعْجَبَهُمْ فَأَقْبَلُ عَلَى وَفَدِ الْأَهْلِ مَكَّةَ فَتَكَالِيْا بِالْأَهْلِ مَكَّةَ هَلْ فِيمِكُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَصَانِعِ فَقَالُوا لَا إِلَّا إِنَّ فِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ الْمُسْتَقْبِلُ هُوَ أَقْبَلُ عَلَى وَفَدِ الْأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَتَكَالِيْا بِالْأَهْلِ الْمَدِينَةِ هَلْ فِيمِكُمْ مِنْ هَذِهِ فَتَأْلِيْا لَا إِلَّا إِنَّ فِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ الْمُرْسَلِ هُوَ أَقْبَلُ عَلَى وَفَدِ الْأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَتَكَالِيْا بِالْأَهْلِ الْمَدِينَةِ لَا إِلَّا إِنَّ فِنَاءَ الْمَنْزَلِ هُوَ أَقْبَلُ عَلَى وَفَدِ الْأَهْلِ الْبَصَرَةِ وَقَالَ بِالْأَهْلِ الْبَصَرَةِ هَلْ فِيمِكُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَصَانِعِ فَتَأْلِيْا لَا إِلَّا إِنَّ فِنَاءَ كَابِدَهُمْ وَلَوْا نَعْزَكَ مِنْ لَهُ بَلَادُهُمْ حِنْبَرَ الْجَابَعِ عَنْهُمْ قَالَ افْتَنِدْ كَفَرْ بِلَادِكُمْ كَغَرْ بِمَا قَلَّ لَوْا نَبْلَادُهُمْ فَتَكَالِيْا لِنَمْ أَصْبَعَ اللَّهُ أَكْمَارِ أَصْبَعَكُمْ بِلَادَنَا فَتَأْلِيْا هَاهَيْتَ قَالَ بِعِزْ وَقَانِصَانَا فَيَجِئُ هَذِهِ بِالشُّوَطِ وَالشِّيمِ وَيَجِئُ هَذِهِ بِالْفَلَبِيِّ وَالْفَلَبِيِّ وَحْيَنَ الْكَثُرَ النَّاسُ عَاجِلُوا سَاحِرًا وَخَرْزًا وَبِيَاجَا وَبِرُودًا هَلَاجَا وَخَرْبَلَاجَا مَعْنَاجَا بِيُوتَنَا الْنَّهَبِ وَنَرْنَا الْجَبِّ اوْلَهُ الرَّبِّ وَأَوْسَطَهُ الْعَنْبِ وَأَكْرَهَ الْقَصْبِ فَمَا الْرَّبِّ عَنْنَا فَنَلَنْتُ بِمَارَكَ كَالْزَنْتُونَ عَنْدَكُمْ فِي مَنَابِتِهِ هَذِهِ عَلَى فَنَانَهُ كَذَلِكَ فِي اغْصَانَهُ هَذِهِ فِي زَعْمانَهُ

لذاك في أباجة من الواسخات في الوحل المطعماً في الحجل الملقى بالغلو
خرجت اسقاطا عظاماً واوساطا صخاماً ون رواية يخرجن اسقاطا
واسطاً كما ماعلئت رياطاً ثم تفلقن عن قضبان الفضة منظومة
بالملوؤ الابيض ثم تبدل قضبان الذهب منظومة بالزبرجد الاخضر
ثم تصير ياقوتا احمر واصناف رصيم رغسلاً في شنة من سحاء ليت بقر به
ولانا ناء حولها المذاب ودونها الحراب لا يتر لها الذباب رفوع عن
التراب ثم تصير ذهباً كست الرجال يستعان به على العيال وامانها
العجب فان الماء يتبلعها ففيض مدفناً فيفضل عنها ومبدي
ميتها يائسناً وان عطشناً وينهض فوراً وان ريتناً فناخذ منه حاجتنا
وتحت نام عازفيناً فتقبل الماء وله عباب وارباد ولا يجيئنا عن جهاً
ولانفلق دورة الابواب ولا يتناقض فيه من قلة ولا يجيئ عن من اعلمه
واما بيوت الذهب فان لنا عليهم حرجان في السبع والثنتنا عشر في
اوقاته وسلامه اسقاطاً مرتقاً ونفقته في هر صناته فتال له مسلة
اى لهم هنن يا ابن صفين ولم ينبعوا علينا ولم يسبقو اليها قات
ورشناها عن الآباء ولغيرها الدنيا ويدفع لنا عنها رب النساء وملائكتها
كما قال اوسن مقت

اذاما بكر خندق جاش يوماً يغطط موجه المفترضين
فهـما كان من حـنـرـ فـاـ تـشـاـ ، وـرـشـاـهاـ اوـائـلـ اوـ لـيـنـ
وـانـاـ مـورـثـونـ كـاـ وـرـشـاـ ، عـنـ الـآـبـاءـ اـنـ مـتـاـ بـيـنـاـ

مِنْ تَيْغُلْقَنَ اَيْ
تَيْغُلْقَنَ ٥

أَشْكُهُ^٧

وليس فيما أثر و قال ابن أبي عبيدة يسُوق إلى البصرة شعر
فإنما من ليلي بحر جان طولٌ فقد كنت أشكوا هم بالبصرة العصر
في نفس قد بدلت بوساً بنيه ، وياعين قد بدل من قرة عينه
ويا بها الباقي فلم يذكر ، وهو لا يزال بالبصرة الهم والفندر
فيأخذنا ظهر الحزير وبطنه ، ويحسن واديه إذا ماء زخت
ويأخذنا نرالله منظرًا ، إذا هد في أيام الماء أو حجز ر
ويأخذنْ تلوك الجار يا أذاغ ، مع الماء يجري مصعدات وتغير
بنادمي إذ ليس يعني ندا مي ، وباحذر يا إذ ليس ينفعي الحذر
وقليلة ما ذابنا بك عنهم ، فقلت لها كالم لم يفشي القدر
وقل المحافظ بالبصرة ثلاث اعجوبات ليست في غيرها من البلدان منها
أن عدد الجزر والمدن في جميع المهربي واحد مقابل عند حاجتهم السه
ويرته عند استغفار لهم عنه ثم لا يطي عننا الأقدر هظيها واستر لها
وجامها واسترها لا تقتلها أعطاها لا عرقا ولا تقبها خباء ولا
عطشا يجيء على حساب معلوم وتدبر من فهو وحدود ذاته وعاداته
يزيد بها القر في أمثلة كايزيدها في نفسها فلا تخفي على أهل المقالات
يتخللها ومقبيدهم ويرجعون بعد أن يرونها موضع القر وكم يصنف
الشريحة آية وتجوبه ومغير واحد وثلثة لا يخافون المحن ولا يخونون الخطمه
قلت كلام المحافظ هذا لا يفهم إلا من شاهد الجزر والمدن وقد شاهدت
في ثمان سفرات لي إلى البصرة ثم إلى كين داهبا وراجعاً وحتاج إلى بيان يعرفه
من لم يشاهده وهو أن وحدة القرارات يختلف طنان قرب البصرة وبصيراً
منها عظيمها يجري من ناحية المثال إلى ناحية الجنوب فهذا يسمونه جزراً
بوريج من الجنوب إلى الشمال وسيمونه ملأ يفعل ذلك في كل يوم وليلة
مرتين فإذا جوز نصف نعماناً يسمى ببيتنا حيث لو قيس لكان الذي يقص

لمدار

يقدارها يقين والثروة يتضمن زيادتها متناسبة بل يزيد في أول كل شهر
روسه أكثراً من سائر وذاك إنما إذا انتهى في أول الشهرين على غايتها
في الزيادة وسوق المواريث العالمي والارتفاعى القاصية أخذ كل يوم وليلة
انتصراً الذي قبله وينتهي غاية نفس زيادتها في آخر يوم من الأسبوع
الاول من الشهر ثم يعود في كل يوم آخر ثم متى في اليوم الذي قبله حتى ينتهي
غاية زيادة متى فيتصف الشهر ثم يأخذ في النقص إلى آخر الأسبوع ورثى
الزيادة إلى آخر الشهر هكذا ابداً لا يختلف ولا يختلف ولا يحل بعد القادر
ولا يتغير عن هذه الاستقرار **قال** المحافظ والاعجوبية الثانية أدعى
أهل إنطاكية وأهل حرص وجميع بلاد الفراعنة الطسوات وهو بدون
ما لا يهم بالبصرة وذلك انك لو ثقيت في جميع بياورها وربطها المعرو
وغيره على تحملها وفي جميع معاصر ديسهان دقق بذبة واحدة لما
ووجد بما الا في الفرط ولو ان معاصر دون الفيض أو نزوة مبنو ذمة
دون المسئلة لما استثنى هما من كثرة النبان ولا يحجبه الثالثة
ان الغربان العواطف في الخريف يحيط بهما ما يسود جميع خلل البصرة
واسحارها حتى لا يرى عصنه واحد الا وقد تأثير بثورة ما عليهه هما
ولا يكره غليظة الا وفق كادف ان تستدق كثرة ما يكتسبان ثم يوجد في
جميع الدهر غرباً ساقط الاعنة خلقة مصر ومرة ولو بقي منها عزقاً واحداً وفقط
الغربان معاول ومرة العزق في ذلك الابدان غير مقاسك فلو خلا هما
حتى ولم يكتسبا بالطعن لا يكتفى كل عزق منها بقرنة واحدة حتى لا يضر
عليها الا ليسير نرم هي في ذلك تستطرد ان تصرم فإذا اتي الصمام على
آخرها عذقاً رأيتها سوها ثم تخللت اصول الكتب فلاتدع **ستفه** الا واسمح لها
فسبحان من قدر ذلك لطفنا لهم وارهم من الاعجوبه وبين الصمام والمدينة
خو عذر بين مرحلة وليلة من هربها الكوفه بقرب معدن الفقر **قال**

يعد في ٣
اليوم

رسوعه اذا اراد صناعة
فذاك المقو وقار المعم
الرطب ٥
قول الاحوال بالبصرة نسي
العيون ٥

صفحة ٤٠

و عمران بن حصيف و ابن عباس و عبد الله بن الصحابة وكان خاتمهم خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم و صاحبه اسفن بن مالك وهو آخر الصحابة
موتاً بالبصرة وكان من المفتين بالبصرة عمر بن الخطبة و كعب ابن سوار
والحسن البصري و ادراك حسناته من الصحابة لكن لم يجتمع على ابن ابي
طالبه ولم يسمع منه باقتات المحجرتين و ابو الشعثاجابر بن زيد
ومحمد بن سيرين و ابو قلابه عبد الله بن زيد و ابو العالية و محمد
ابن عبد الرحمن و مطرى بن عبد الله الشخير و زرارة ابن ابي او فا و ابو زينة
ابن ابي موسى ثم بعد هم ايوب السجستاني و سليمان التميمي و عبد الله
بن عمون و ليوس و القاسم بن ربيعه وخالد بن ابي عران و قتادة و
صفص ابن سليمان و اياض بن معوية القاضي و عثمان بن سليمان البشري و طحة
بن اياض القاضي و عبد الله بن الحسن العنبو و سعيد بن ابي عروبة
ثم بعد هؤلاء عبد الوهاب بن عبد الجبار الشفقي و حماد بن سلمة و حماد
بن زيد و عبد الله ابن داود و اسماعيل بن عليه و سبئ بن المقفل و معاذ
بن معاذ العنبرى و هعر بن راشد و الفضل بن مخلد و محمد بن عبد الله
الانصاري و مازال بها هذا الثناء الى اراس الماية الثالثة وتناهى
جد و تلاش و فقد منها الا النادر اشتهر كلامهم
وفي شرح المقامات للشيخ احمد بن عبد الرحمن الشريبي

واختار البصرة كثيئه والمنسوبون اليها من اهل العلوم لا يحصون
وقد صنف عمر بن شبيه وابو علی زکریا السجی وغيرهم من فضاليها
كتاباً في مجلدات والذي ذكرناه كاً في ان شاء الله تعالى
انتهى كلام المیحی یاقوت الجوی رحمة الله تعالى في كتابه مجمع المجلدات

وذكر صاحب كتاب الدرة المضيئة في عجائب البرية فقال

المبصرة وهي مدینة عمریة بناها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وهي مدینة خصیه حتى احمد بن يعقوب قال انه كان بالبصرة سبعة
الاف مسجد واما الاكثر فالکثر ها خلاصاً وما باقى منها الا ما دار بالمسجد
الجامع و بها قصبة كثیر و خير عباد و حکی بعض التجار انه اشتري فيها
الترک كل حمایة رطل بدينار صوري وهو عشرة دراهم وعشرین بصرة
البادیه و شریفها ياه الانبار وهي تزيد على عشرة الاف لغمب بجزئی
پنجم المساریات وكل نزد منها اسم ينبع الى صاحبه الذي احتفظ او
الذى النافعه التي يصب ينبعها بغير يربو بن الابلة طولها اربع عشر
ميلاً وهو مسافة ما بين البصرة والابلة وعلى جانبي هذا النهر فصور
وابساتين ومحبّات ومنتزهات كالهایا کلھماستان واحد وکان
تلھما قد ترس في يوم واحد وجیئ اخبارها ينخلع عليها المد والجزر
والغالب على هذه الانبار الملوحة وبين عمارات البصرة وقرها آجام كثيئه
وبطایع ما يمروع بالزيارة والمساریات وفيها ما لا يوصن في العجائب
انتهى كلام رحمة الله **وذكر في تاريخ الواقع البصرة** بنهاعنته
بن عزوان الصحابي رضي الله عنه بعثته عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمان
خلافته سنة سبعة عشر من العھدة انتهى **وذكر ایحی عبد القادر**
الطبری في كتابه **عيون الاخبار** فين سکن البصرة من الصحابة
والتابعین المشهورین من وفوتهم قال البعض نزلها ابو موسی الاشوري

النهاية